

في مقابلة مع صحيفة «كاثيمري» اليونانية.. أكد أن الغرب دعم الإرهابيين وأن أميركا ساعدت داعش على الهروب من الرقة

الرئيس الأسد: لسنا قلقين من احتتمال حصول حرب عالمية ثالثة لأن هناك قيادة حكيمة في روسيا



الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع صحيفة «كاثيمرني» اليونانية (سانا)

سورية لن تكون مقسمة

- الان، ثمة سؤال مهم للغاية حول إذا ما كان يمكن أن تعود سوريا ببلداً موحداً مكتملاً السيادة، هل هذا ممكن فعلاً بعد كل ما حدث؟
- هذا يعتمد على المعابر التي تحدد إذا ما كان بلد ما موحداً أم لا، العامل الرئيس في وجودة

- ثمة الكثير من التكهنات، حيث يقول الناس إنه كي يكون هناك حل سياسي قابل للحياة، قد يتوجب عليك التضحى من أجل مصلحة البلد، وأنتم على علم بهذا النوع من التكهنات، هل خطر ببالكم شيء كهذا؟ الجزء الأساسي من مستقبلني كسياسي يعتمد على أمرين، إرادتي وإرادة الشعب السوري، وبالطبع، فإن إرادة الشعب السوري أكثر أهمية من إرادتي أو رغبتي في أن تكون في ذلك الموضع أو في أن أساعد بلدي أو العب دوراً سياسياً، لأنه إذا كانت لدى تلك الرغبة والإرادة ولم أكن أتمتع بالدعم الشعبي، فاني لا أستطيع أن أفعل شيئاً، وسأفشل، وأنا لست لدي رغبة في أن أفشل، بعد سبع سنوات من وجودي في هذا المنصب، كيف تمنت من الصمود لأكثر من سبع سنوات الآن مع وجود كل هذا العداء من أقوى الدول وأغනاها؛ لو لم أكن أتمتع بدعم أغلبية الشعب السوري، من يدعني؟ إذا كان الشعب السوري ضدي، كيف أستطيع البقاء؟ كيف أستطيع فعل أي شيء؟ كيف كان لنا أن نصمد؟ إذا، عندما أشعر أن الشعب السوري لا يريدني أن أبقى، سيكون علي أن أغادر بالطبع ومن دون أي تردد.

- لكن تعرفون أنه قد أريقت الكثير من الدماء، هل تستطيع أن ترى نفسك مقابلاً المعارضة وأن تقاسموا السلطة بشكل ما؟ عندما تتحدث عن الدماء، عليك أن تتحدث عنمن تسبب في إراقتها، لقد كنت رئيساً للبلاد قبل الحرب بعشرين سنة، هل كنت أقتل الشعب السوري على مدى تلك السنوات العشر؟ بالتأكيد لا، إذا، بدأ الصراع لأن طرفاً ما، وهو في المقام الأول جزء من الغرب، دعم أولئك الإرهابيين، وهو يتحمل المسؤولية عن هذه الحرب، حيث قدم لهم الخطاء السياسي والدعم العسكري والمالي ووقف ضد الشعب السوري، وأفقره وأوجد متاخماً ملائماً للإرهابيين لقتل المزيد من الشعب السوري، إذا، جزء من الغرب، فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بشكل أساسى، بالإضافة إلى السعودية، قطر وتركيا مسؤولون عن هذا، إذا، لا يكفي القول إن هناك دماء ونضتم، هذا تعبر عام جداً، بالطبع هناك دماء، إنها حرب، لكن من المسؤول عن ذلك؟ المسؤولون عن ذلك ينبغي أن يخضعوا للمساءلة.
- لكن مازالت تفعل الولايات المتحدة هذا إذا كنت تحاربون العدو نفسه المتمثل في الإرهاب الإسلامي؟ لأن الولايات المتحدة عادة أجندة وأهدافاً، إذا لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم، فإنهم يلجؤون إلى شيء مختلف، وهو خلق الفوضى، يخلقون فوضى حتى يتغير المناخ برمتته، عسى أن تتخلّى الأطراف المختلفة عن القتال وتذعن للأهداف، وبالتالي سيمكنون من تحقيق هذه الأهداف، أو ربما يغيرون أهدافهم، لكن إذا لم يستطيعوا تحقيقها، فهم يحاولون إضعاف كل الأطراف ويقومون بخلق الصراع، وهذه حالة مستمرة في بداية ولا تقتصر على سه،ية، لقد كانت

اليونان لم تكن عدائية

- لقد مضت سنوات على زيارتكم لليونان، وقد كانت لوالدكم علاقة وثيقة جداً ببعض القادة السياسيين اليونانيين، كيف العلاقات بين اليونان وسوريا هذه الأيام، وما الرسالة التي تريدون أن تبعثوا بها إلى الشعب اليوناني؟
- الآن، ليست هناك علاقات رسمية بين سوريا واليونان، السفارات مغلقة، وبالتالي ليست هناك علاقات، في الوقت نفسه، فإن اليونان لم تكن عادلة حيال ما حدث في سوريا، لقد دعمت دائماً الحل السياسي، ولم تدعم الحرب أو الهجمات ضد سوريا، لكن في الوقت نفسه، يغضبونهم في الاتحاد الأوروبي، لم يكن يوسعها لعب أي دور في كبح الدول الأخرى عن دعم الإرهابيين، وأنهوا القانون الدولي بمهاجمة ومحاصرة بلد ذي سيادة دون أي سبب، ودون أي تقويض من مجلس الأمن.
- هل تشعر، عندما تنظر إلى الوراء، بأنك ارتكبت أي أخطاء في التعامل مع هذه الأزمة ومع الحرب عندما بدأت؟
- هذا أرتكب أخطاء، وبشكل يومي أحانتا، وكلما عملت أكثر، كان الوضع أكثر تعقيداً، ارتكبت المزيد من الأخطاء، لكن كيف تحمي نفسك من الأخطاء قدر الإمكان؟ أولاً، بالتشاور مع أكبر شرحة من الناس، ليس فقط مع المؤسسات، وإنما في ذلك البرلمان والتقيارات، إلخ، وإنما عليك أن تشترك أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو أكبر شرحة من المجتمع، في كل قرار، لكن إذا كنت تتحدث عن الطريقة التي تصرفت بها، أو الطريقة التي قدمت بها الحكومة أو الدولة خالل الحرب، فإن الدعامتين الرئيسية لسياسة الدولة

وبالتالي، فإننا نقدر أن اليونان لم تكن عدائية، لكن في الوقت نفسه أعتقد أن على اليونان أن تلعب ذلك الدور الذي تحدث عنه لأنها جزء من منطقتنا، إنها جزء من الاتحاد الأوروبي جغرافياً، لكنها تنقل جسراً بين منطقتنا وأوروبا، وهي ستتأثر، وقد تأثرت، بقضية اللاجئين، وقد أثر الإرهاب في أوروبا على مدى السنوات القليلة الماضية، واليونان جزء من القارة الأوروبية، ولذلك أعتقد أنه من الطبيعي أن تتبنا اليونان بلعب دورها في الاتحاد الأوروبي من أجل حل المشكلة في سوريا وحماية القانون الدولي.

وبالتالي، فإننا نمثل في محاربة الإرهاب، ولا أعتقد أن مهارات الإرهاب كانت خطأ، وتمثلت أيضاً في الاستجابة لمبادرات السياسة التي قدمت من أطراف مختلفة داخلية وخارجية وبصرف النظر عن تopianاه، كما تمثلت في إجراء الحوار مع الجميع، بما في ذلك مع المسلمين، وعقد المصالحات. لا أعتقد أنه يمكننا القول إن ذلك كان خطأ، إذًا، فيما يتعلق بالدعامات الرئيسية لسياستنا، أعتقد أن الواقع قد أثبت أننا كنا محقين. أما فيما يتعلق بالتفاصيل، فبالطبع هناك دائمًا أخطاء.

الإعمار

- شكرًا جزيلاً لكم سيادة الرئيس
شكراً لكم.
- الآن، ما هي تكلفة إعادة إعمار هذا البلد،

لِعَمَار

بُلْدَانِ اپریسٹیں، مسروتوں کے

في استخدام الإسلام للسيطرة على الحكومة

ذا رأيت صراعات حول العالم، فإن الأميركيين،

عدد البريطانيين، مسؤولون عنها

أكمل الرئيس بشار الأسد، أن فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة إضافة إلى السعودية وقطر وتركيا يتحملون مسؤولية الحرب في سوريا من خلال دعمهم للإرهابيين فيها، واصفاً المزاعم الغربية باستخدام الجيش السوري السلاح الكيميائي بالهزلة والسرحية البائنة جداً التي تم تمتيلها فقط لهاجمة الجيش السوري بعد أن فقدوا إحدى أوراقهم الرئيسة جراء هزيمة الإرهابيين في سوريا.

وأوضح الرئيس الأسد في مقابلة مع صحيفة كاثيريني اليونانية، أن سوريا تحارب الإرهابيين الذين هم حيّن النظام التركي والأميركي والسعودي، وقال: « عليك أولاً أن تحارب الإرهابيين وثانياً عندما تعيد السيطرة على المزيد من المناطق أن

حارب أي معد وآي جيس سواء كان تركياً أو فرسياً أو أي كان، فهم أعداء، طلما دخلوا سورياً بشكل غير قانوني فإنهم أعداؤنا». وأشار الرئيس الأسد، في اللقاء الذي نشرته وكالة الأنباء السورية «سانا»، إلى أن الدعامات الأساسية لسياسة الدولة خلال فترة الحرب تمثلت بمحاربة الإرهاب والاستجابة للمبادرات السياسية التي قدمت من أطراف مختلفة داخلية وخارجياً وأيضاً بالاستجابة في إجراء الحوار مع الجميع بما في ذلك مع المسلحين وعقد المصالحات. وفيما يلي النص الكامل للمقابلة:

- سعادة الرئيس.. شكرًا جزيلاً لكم على موافقكم على منحنا هذه المقابلة، يسعدنا أن تكون هنا في دمشق.
- أهلاً وسهلاً بكم في سوريا.

الكيميائي

- بعض أسئلتهم أولاً، كما تعرفون، كانت

لولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وحلفاؤهم
هاجموا الجيش السوري لرفع معنويات الإرهابيين
لأمر الجيد الآن أن رئيس النظام التركي
ردوغان نزع القناع وظهر بمظهره المعتمد

- في أحد المهرجانات التي أقيمت في إطار حملته الانتخابية قال قبل يومين إنه سيقوم بتوجُّل آخر في سوريا، كيف سيكون ركْم إذا حدث ذلك؟
- في الواقع، ومنذ بداية الحرب، كان أردوغان يقم الدعم للازديابيين، لكن حين ذاك كان بوسعي الاختباء خلف عبارات مثل «حياة الشعب السوري، ودعم الشعب السوري، ودعم اللاجئين، وتحن ضد القتل»، إلخ. لنقل إنَّه حينها كان بوسعي الظهور بمظاهر الرئيس الإنساني، أما الآن وبسبب هذه الظروف فإنَّ الأثر الجيد أنه تزعَّج القناع وظهر بمظاهر المعتمدي، وبالتالي، ليس هناك فرق كبير بيني وبين قانون لا يحرم أحداً من ملكيته. لنقل إنَّ هناك خصماً إرهابياً، وأردت أن تحرمه من شيء ما، فتبينبغي أنَّ يصدر بحقه حكم قضائي، لا تستطيع نَّهْنَهْ تتعلَّق ذلك بمجرد سن القانون، وبالتالي، إما أنه هناك سوء تقدير لهذا القانون، أو أنَّ هناك من قعَّمَدْ خلق رواية جديدة حول الحكومة السورية من أجل إعادة إضمار النار في أوساط الرأي العام الغربي ضد الدولة السورية. أما فيما يتعلق بتطبيق القانون، فيتبينبغي أن يكون ذلك عبر الإدارة المحلية والهيئات المنتخبة في المناطق المختلفة، لا يمكن أن يكون تنفيذه عبر الحكومة، لأنَّ القانون يتعلق بالإدارة المحلية المنتخبة من قبل السكان المحليين.

الشعب السوري حليفي

فبحن نحالف جيشه مدد سبع سنوات عبر قاتل الإرهابيين، وكافته في سورية. إذا، فالفارق حقيقة بين الحاضر والماضي هو في الشكل، على حين المضمون هو نفسه. حين ذاك، لم يكن يوسعنا التحدث عن الاحتلال، وإنما عن دعم الإرهابيين، أما الآن فمكمننا التحدث عن الاحتلال الذي أعلنه أردوغان بلسانه، وهو يمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

الآن، من هم أكبر حلفائك في هذه المعركة؟ من الواضح أن هناك روسيا وإيران. هل يساوركم القلق من أنهما قد يلعبان دوراً أكبر مما ينفي في مستقبل البلاد بعد انتهاء هذه الحرب؟

ذا كنت تتحدث عن حلفائي كريسيس، فإن حليفين وشريكين في الشعب السوري، وإذا كنت تتحدث عن إقليمي، سأذكر ثمانية إقليميين، وإنما من

لُكْن كِيف سُتَرِدون عَلَى ذَلِك؟

أَوْلَى، نَحْن نَقَاتِل الْإِرْهَابِيِّين، وَكَمَا قُلْتُ، فَإِنَّ الْإِرْهَابِيِّين هُم جِيشُهُ، وَهُم جِيشُ الْأَمِيرِيِّيِّيْ وَجِيشُ السُّعُودِيِّيِّيْ، اُنْسُ أَمْرِ الْفَصَائِلِ الْمُخْتَلِفَةِ وَمِنْ يَمْوِلُ وَيَسْمِيُولُ تَلْكَ الْفَصَائِلِ، فِي الْمَحَصَّلَةِ، إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ مِنْ أَجْلِ أَجْنَدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَوْلَئِكَ الْلَّا عَلَيْهِمُ الْمُخْلَفُونَ يَطْبِعُونَ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ السَّيِّدُ الْأَمِيرِيِّيُّ. أَرْدُو غَانَ لَا يَقْدِرُ أَجْنَدَتِ الْخَاصَّةِ، أَنَّهُ فَقْطَ يَقْدِرُ أَجْنَادَةَ الْأَمِيرِيَّكِيَّةِ، وَيَنْطِقُ الْأَمْرُ نَفْسَهُ عَلَى الْهَوَى، الْأَخْرَى الْضَّالِّةُ فِي هَذِهِ الْحِبْرِ، إِذَا،

لِكْنَ سَفَوْرِيَّة، فَإِنَّمَا اُبَرِّيَّوْنَ وَأَتْرُونَ، إِنَّمَا قَوْقَى حَلْفَائِنَا، وَهُنَّا بِالظِّلِّ الْمُدَعْمِتِ اِتَّسِعَيْسِيَاً فِي مَجْلِسِ الْأَمْنِ. أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِأَيِّ دُورٍ يَكْبِرُ مَا يَنْبَغِي لِهَذِهِ الدُّولِ فِي سَسْتَقْبِلِ الْبَلَدِ، فَإِنَّ هَذِهِ الدُّولَ تَحْرَمُ سِيَادَةَ سُورِيَّةَ وَقَرَارَهَا الْوُطْنِيِّ

فَتَقْدِيمُ الدَّعَمِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ الْمُنْظَقِيِّ أَنْ شَارِكَ فِي حَرْبِ لِمَسَاعِدَةِ سُورِيَّةِ لِلْدِفَاعِ عَنْ مَسِيَّادَتِهَا، وَبِالْوَقْتِ نَفْسَهُ تَقْوِمُ بِخَرْقِ هَذِهِ السِّيَادَةِ وَالْمُتَنَحَّلِّ بِهَا. إِنَّ إِيْرَانَ وَرُوسِيَا هَمَا مِنْ أَكْثَرِ دُولِ الْيَوْمِ الَّتِي تَحْرَمُ سِيَادَةَ سُورِيَّةِ.

أيديولوجية أردوغان ظلامية
ماذا عن تركيا الآن؟ لقد تغلت تركيا في أراضيكم وغزت جزءاً من بلادكم. كانت لديكم علاقة جيدة بالرئيس أردوغان، ما طبيعة العلاقة الآن بعد هذا التوغل؟

هل أنت قلقون من احتمال نشوء حرب عالمية ثالثة تبدأ هنا في سوريا؟ أعني أن الإسرائييليين يهاجمون الإيرانيين، كما تعرفون، هنا في بلادكم، وهناك الروس والأميركيون، هل أنتم قلقون من هذا الاحتمال؟

وليس بواحد، لأنه ولحسن الحظ هناك قيادة حكيمية في روسيا، وهي تعرف أن أجندة الدولة العميقة في الولايات المتحدة تتتمثل في خلق الصراعات، منذ الحملة الانتخابية لترامب، كانت الأجندية الرئيسة موجهة ضد روسيا، وإثارة الصراع معها، وإذلالها وتقويضها، إلخ، ولا تزال في إطار العملية نفسها تحت عنوانين مختلفتين أو بوسائل أخرى، بفضل حكمة الروس، تمكننا من تحجيم حدوث شيء كهذا، قد لا تكون حريراً عالمية ثلاثة مكتملة للأركان، لكنها حرب عالمية، ربما بطريقة مختلفة، ليست كالحربين الأولى والثانية، قد لا تكون حريراً نووية، لكنها بالتأكيد ليست حريراً باردة، إنها أكثر من حرب باردة وأقل من حرب مكتملة للأركان، وأأمل لا نرى أي صدام مباشر بين القوى العظمى، لأنه عندها ستخرج الأمور عن نطاق السيطرة.

هل نحن هنا هذا يشكل عدواً واحداً واحتلالاً، إن وجود جندي تركي واحد على التراب السوري يعد احتلالاً، وهذا لا يعني أن الشعب التركي عدواناً، فقبل أيام فقط كان لدينا وفد سياسي من تركيا، علينا أن نميز بين أردوغان من جهة والأتراك بشكل عام من جهة أخرى. أردوغانإخونجي، قد لا يكون منظماً لكنه مرتبط بذلك الأيديولوجيا، والتي أسميتها أنا بـ«يديولوجيا ظلامية»، وبالنسبة له، وحاله في ذلك حال الغرب، عندما فقد الإرهابيون السيطرة على مناطق مختلفة، ولم يستطيعوا في الواقع تتفاهم جندياً تركيا أو الغرب أو قطر أو السعودية كان يجب أن يتدخل أحد ما، وهنا تدخل الغرب من خلال الاعتداءات الأخيرة على سوريا، وعندها أراف أردوغان من قبل الغرب، وبشكل رئيسى الولايات المتحدة، بالتدخل لتعقيد الأوضاع، حفراً مرة أخرى لأنه من دون ذلك التدخل، كانت ستتم سوية الوضع بسرعة أكبر. إذاً، المسألة لا تتعلق بالعلاقات الشخصية، القضية المحورية بالنسبة للأخوان المسلمين في أي مكان من العالم تتمثل في استخدام الإسلام للسيطرة على الحكومة في بلد، إقامة أكثر من حكومة في أكثر من دولة ترتبط بهذا النوع من العلاقات، كي تصبح شبكة للأخوان المسلمين فيسائر أنحاء العالم.

للغاية، وأنا لا أعتقد أن هذه اللغة تمتلها، لا أعتقد أن ثمة مجتمعًا في العالم يتحدث مثل هذه اللغة.

ثانية، الأمر الجيد جدًا في ما يتعلق بترامب هو أنه يعبر عن نفسه بدرجة عالية من الشفافية، أنا شخصياً لا أكترث لهذا الكلام، فأنا أتعامل مع الوضع كسياسي وكرئيس، وليس بشكل شخصي، ما يعنيه هو ما يؤمن به بلدي، الحرب، الإرهابيون، والوضع الذي نعيش فيه.

- لقد قال إن مهمته قد أنجزت، قال: «المهمة أنجزت في سوريا»، ما رأيك بذلك؟

أعتقد أن المهمة الوحيدة التي أنجزت هي عندما ساعدوا «داعش» على الهروب من الرقة، وقد أثبت ذلك بالفيديو، فقد هرب قادة «داعش» من الرقة بمساعدة هم وتحت غطائهم، وذهبوا إلى دير الزور الحارجة الجيش السوري.

المهمة الأخرى التي أنجزت كانت عندما هاجموا الجيش السوري في نهاية العام ٢٠١٦ في دير الزور عندما كانت «داعش» تحاصر المدينة، وكانت القوة الوحيدة هناك هي الجيش السوري، أعني أن القوة الوحيدة التي كانت موجودة للدفاع عن المدينة من «داعش» كانت الجيش السوري، وبسبب هجوم الأميركيين، وخلفائهم بالطبع، كانت دير الزور على وشك الوقوع في يد «داعش»، هذه هي المهمة الوحيدة التي أنجزت.

إذا كان يتحدث عن تدمير سوريا، فهذه أيضًا مهمة أخرى قد أنجزت. لكن إذا كنت تتحدث عن محاربة الإرهاب، فكلنا نعرف وبوضوح تأم أن المهمة الوحيدة التي كانت الولايات المتحدة تقوم بها في سوريا هي دعم الإرهابيين بصرف النظر عن اسمائهم وعن مسميات فصائلهم.

- أقصد أنه كان يستخدم مثل هذه اللغة مع زعيم كوريا الديمقراطية، والآن سيلقين، هل ترى احتمالاً للقاء يجمعك مع ترامب؟ ما الذي يمكن أن تقول له إذا رأيته وجهاً لوجه؟

السؤال الأول الذي ينبغي أن تطرحه، والذي يحدد إذا ما كان ينبغي أن يكون هناك اجتماع أو تواصل أو شيء من هذا القبيل، هو ما الذي تستطيع تحقيقه؟ السؤال الآخر، ما الذي نستطيع تحقيقه مع شخص يقول شيئاً قبل الحملة الانتخابية ويفعل العكس بعد انتهائها، شخص يقول شيئاً اليوم وي فعل عكسه غداً، أو ربما في اليوم نفسه، الأمر إذاً يتعلقة بالاستدامة، هل يستمر من على

سيارة الرئيس.. شكرًا جزيلاً لكم على موافقكم على منحنا هذه المقابلة، يسعدنا أن تكون هنا في دمشق.

أهلاً وسهلاً بكم في سوريا.

الكيميائي

- دعني أسائلكم أولاً، كما تعرفون، كانت هناك اتهامات من قبل الولايات المتحدة والأوروبيين حول استخدام الأسلحة الكيميائية، ثم حدثت الضربة بعد ذلك. ما ريد على ذلك؟ هل حدث هجوم كيميائي؟ وهل كنت مسؤولين عنه؟

أولاً، لم تعد لدينا ترسانة أسلحة كيميائية منذ تخلينا عنها في العام ٢٠١٣ وقد تحقق من هذا الأمر المنظمة الدولية لخطر الأسلحة الكيميائية، وبات من الواضح والوثيق أنها لا نمتلك مثل هذه الأسلحة. ثانياً، حتى لو كنا نمتلكها، فإننا ما كنا لنسخها، للعدى من الأسباب. لكن دعنا نضع هاتين النقطتين جانباً، ودعنا نفترض أن لدى الجيش أسلحة كيميائية، متى ينبغي أن يستخدم؟ في نهاية المعركة؟ إن كانوا سيحتاجون استخدامها فيجب أن يكون ذلك في منتصف المعركة، أو عندما يكون الإرهابيون في حالة تقدم، وليس عندما يكون الجيش قد أنهى المعركة واستسلم الإرهابيون وأعلنا استعدادهم لمغادرة المنطقة، وبات الجيش يسيطر عليهم بشكل كامل، إذًا، بدأت الرواية الغربية بعد انتصار الجيش السوري، وليس قبله، الحقيقة أنه عندما أنهينا المعركة، قالوا: «لقد استخدمنا أسلحة كيميائية».

ثانية، المسألة تتعلق باستخدام أسلحة دمار شامل في منطقة مكتلة بالسكان مثل دوما، وهي المنطقة التي افترض استخدام هذه الأسلحة فيها، ويتذمرون من نحو ٤٥ ضحية، عندما تستخدم أسلحة دمار شامل في مثل تلك المنطقة، من المفترض أن يكون هناك مئات أو ربما آلاف الضحايا في الوقت نفسه.

ثالثاً، لماذا لا نقتل هذه الأسلحة الكيميائية المفترضة سوى الأطفال والنساء؟ ولا نقتل المسلمين، إذا شاهدت الفيديوهات، يتبنّى لك أنها مفركة بالكامل، أعني أنه عندما يكون هناك استخدام للأسلحة الكيميائية، كيف يمكن للأطباء والممرضين أن يظلو سالحين أثناء عملهم في منطقة يفترض أنه تم استخدام الكيميائي فيها دون أي بيسة واقية، دون أن يكون لديهم شيء

لحمائهم، كانوا يرشون اليه على الضحايا، وتعافي الضحايا لمجرد أن تم رشهم بالماء، إذ، إنها مهزلة، ومسرحية بدائية جداً تم تقميشه قط لهاجمة الجيش السوري، لماذا؟ هذا هو الجزء الأكثر أهمية، لأنه عندما خسر الإرهابيون، فإن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وحلفاءهم الآخرين الذين يريدون زعزعة استقرار سوريا، فقدوا إحدى أوراقهم الرئيسية، ولذلك هاجموا الجيش السوري لرفع معنويات الإرهابيين فقط، ومنع قواته من تحرير المزيد من المناطق في سوريا.

- لكن هل تقولون إنه كان هناك هجوم كيميائي يتحمل مسؤوليته طرف آخر، وأنه لم يحدث شيء؟
- متى ستتجزء مهمتكم، بالنظر إلى الوضع هنا في سوريا الآخر؟
- لقد قلت دائماً إنـه في حال توقف الدعم الخارجي للإرهابيين، فإنـ الأمر سيستغرق أقل من عام لاستعادة الاستقرار في سوريا، لا شك لدى في ذلك.
- العامل الآخر هو مقدار الدعم الذي سيتلقاه الإرهابيون، وهذا أمر لا يستطيع الإجابة عنه، لأنـي لا أستطيع أنـ أتنبأـ، لكن ما دام هناك تقدم، فإنـ الوقت ليس العامل الرئيسي، العامل الرئيسي هو أنه يوماً ما ستفضح حدـاً لهذا الصراع وستعيد توحيد سوريا تحت سيطرة الحكومة، متى يحدث ذلك؟ أنا لا أستطيع الإجابة، أأمل أنـ يحدث ذلك قريباً.

لا نحرم أي شخص من أملاكه

- لقد ظهرت انتقادات مـة خـاً، لأنـه بيده أنـكـم

قد أصدرتم قانوناً ينص على أن أي شخص لا يطالب بملكياته خلال شهر لا يستطيع العودة، هل هذه طريقة لقصاء بعض الناس الذين يختلفون معكم؟

لا، لا نستطيع أن نحرم أي شخص من أملاكه بموجب أي قانون، لأن الدستور واضح جداً في ما يتعلق بملكية أي مواطن سوري، قد يتطرق الأمر بالإجراءات، وهذه ليست المرة الأولى التي يسن فيها مثل هذا القانون من أجل إعادة تنظيم المناطق العشوائية والمدمرة، لأنك تتعامل هنا مع مزيج من الاثنين في مختلف أنحاء سوريا. إذا، هذا

و«الخنزير» يعني أن تكون سلحفاة، «مهات» يعني سلحفاة، صورها أعضاء ما يسمى «الخوز البيضاء»، وهي منظمة تمولها وزارة الخارجية البريطانية.

- الرئيس ترامب، في إحدى تغريداته، استخدم تعبيراً قوياً للغاية، قال: «الأسد الحيوان». تذكرون ذلك؟ ما ريدكم على ذلك؟ في الحقيقة، عندما تكون في ذلك الموقع، أعني رئيساً لبلد، عليك أولاً وقبل كل شيء أن تتمثل أخلاق شعبك قبل أن تتمثل أخلاقيك الخاصة، أنت تمثل بلدك، السؤال هنا، هل تتمثل هذه اللغة الثقافية الأميركيّة؟ ذلك هو السؤال، هذا أمر سسيء